

اللباب في علل البناء والإعراب

والثاني أنَّه أشبه المضمَر في أنَّه مخاطب غير مضاف والأصل في كلَّ مخاطب أنَّ يذكر بضمير الخطاب كقولك أنت يا أنت وقد جاء ذلك في النداء قال 59 - .
(يا أبُحَرُّ بنَ أبُحَرِّ يا أنْتَا ... أنت السَّذي طُلُـسَقَتَ عام جُعَتَا) - الرجز -
والواقع موقع المبنيَّ يُّيَنى .
فصل .

وإنَّما بني على حركة لأنَّ بناءه عارض فحرَّك لينفصل عمَّا بناؤه لازم وحرَّك بالضمَّ -
لثلاثة أوجه .

أحدُها أنَّه قوي بذلك زيادة في التنبيه على تمكِّنه والثاني أنَّ المنادى يكسر إذا أضيف إلى الياء ويفتح إذا أضيف إلى غيرها فضُمَّ في الأفراد لتكمل له الحركات كما فعلوا ذلك في قبلُ وبعدُ والثالث أنَّهم لو فتحوه أو كسروه لالتبس بالمضاف فصاروا إلى ما لا لَبَس فيه